

الأغاني

أخبار الرقاشي ونسبه .

هو الفضل بن عبد الصمد مولى رقاش وهو من ربيعة وكان مطبوعا سهل الشعر نقي الكلام وقد ناقض أبا نواس وفيه يقول أبو نواس .

(وجدنا الفضل أكرم من رقاشٍ . . . لأن الفضل مولاه الرسول) .

أراد أبو نواس بهذا نفيه عن ولاءه لأنه كان أكرم ممن ينتمي إليه وذهب أبو نواس إلى قول النبي أنا مولى من لا مولى له .

وذكر إبراهيم بن تميم عن المعلّى بن حميد .

أن الرقاشي كان من العجم من أهل الري .

الرقاشي شاعر آل برمك .

وقد مدح الرقاشي الرشيد وأجازه إلا أن انقطاعه كان إلى آل برمك فأغنوه عن سواهم .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا أحمد بن يزيد المهلبى قال حدثني أبي قال .

كان الفضل الرقاشي منقطعا إلى آل برمك مستغنيا بهم عن سواهم وكانوا يصلون به على

الشعراء ويروون أولادهم أشعاره ويدونون القليل والكثير منها تعصبا له وحفظا لخدمته

وتنويها باسمه وتحريكا لنشاطه فحفظ ذلك لهم فلما نكبوا صار إليهم في حبسهم فأقام معهم

مدة أيامهم